Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدباء الصحفيين ، وحيث نجد أنفسنا أمام طائفة جاحظية جديدة ، تمت الى رجلنا ، أو تمت المادة التى تكتبها بصلات عديدة وعلى الرغم من « معاصرتها» ٠٠ الى المادة الجاحظية ، أو الى التراث الجاحظى ، بكل أصالته ، وتنوعه، وتعدد مجالاته ، وأساليب بلاغته ٠

● حتى الصورة نفسها التى يمكن أن تصاحب كل ذلك ، وهى هنا الصورة الصحفية الملتقطة بواسطة الكاميرا - هى ، وكما أطلق عليها عـدد من رجالها ٠٠ « **أدب بصرى** » ٠٠ نسبة الى البصر هنـــا وليس الى مدينة البصرة ، التى سيرد ذكرها خلال الصفحات القادمة لكن ما يتبعها فى أحيان كثيرة ، أو يشرحها أو يضيف اليها ، أو يتناولها أو يعلق عليها يمكن أيضا أن يقترب من هذا الأدب الصحفى ، عند بعض المحررين الحريصين على التفرد وعلى الامتياز وهكذا ٠

● وهكذا نجد صورا ولمسات من هذا الأدب الصحفى ، تلك التى تتجه الى معالم الابداع فى جانبين أساسيين هما :

(أ) ما يتصل بالفن الصحفى فى مجموعه عامة ، وبجوانب فن التحرير خاصة ٠

(ب) ما يتصل بتلك الوحدات أو الأجـــزاء أو القوالب ، أو الأنماط الكاملة التى يضفى عليها محررها قدرا من الأدب والذوق الأدبى ، قل أو كثر ، ويقدمه ممتزجا بالحس الصحفى والذوق الصحفى ٠٠

من هذا المزيج المتكامل من **المادة الصحفية** ذات المضمون الموضـوعى المرتبط بالواقع الحدثى ، أو المتصل به أو المتفرع عنه ، بطريقة من الطرق ، أو بشكل من الأشكال واللمسة أو الجرعة الأدبية التى تغلفها أو تسرى فى جنباتها وبين سطورها وكلماتها ٠٠ يتكون هذا « **الأدب الصحفى** » ٠٠ الذى أطلق عليه بعضهم تعبير « **الأدب الموضوعى** » ونرى أنه يشـــمل ذلك الأدب الصحفى وغيره ، ومن ثم فانه عندنا ، أدب صحفى ٠٠ لأنه لا يركز على جوانب ذاتية ، قدر تركيزه على جوانب موضوعية وواقعية ومجتمعية ٠

● قبل أن نضع هذه الأفكار السابقة كلها فى ضوء التناول الخاص